

وجاءت أولى الخطوات الهامة في مجال الخط الهيروغليفي على يد العالم الإنجليزي "توماس يونج" الذي حصل على نسخة من لابد أن هذه الافتراضات والتساؤلات حصر رشيد عام 1814 والذي افترض أن الخراطيش الموجودة في النص الهيروغليفي، وغيرها كانت تدور في ذهن "شامبليون" وهو يتعامل مع الحجر ولا بد أنه قد استرعى انتباهه أن هناك أكثر من خط للغة المصرية القديمة، ثم هذه العلامات الأسطوانية في النص الهيروغليفي والتي تحيط ببعض العلامات الهيروغليفية – والتي عرفناها فيما بعد ضمن حجر رشيد خرطوشاً واحداً تكرر ست مرات ضم اسم الملك "بطلميوس" وهو الاسم الذي باسم الخرطوش – ماذا تعني؟ ورقمها وفعل سجل "شامبليون" العلامات الواردة في خرطوش "بطلميوس" ورد على مسلة "فيلة" بالإضافة إلى اسم "كيلوباترا". نفس الشيء بالنسبة لخرطوش "كيلوباترا" وسجل نفس الاسمين باليونانية ورقم كل حرف منها وقابل العلامة الأولى من اسم "بطلميوس" بالهيروغليفية وما يقابلها في اسمه باليونانية، وأكد استخدام المخصصات في نهاية المفردات لتحديد معنى الكلمة.